من مات بعده في الصورتين فيعطى الورثة من مات بعده
نصيب من تقدم من السابق في الصورة الاولى ويوقف المال
كله في الصورة الثانية الى تذكر عين السابق لانه عليها
يوس من تذكره وقوله قوم يشمل الرجال والنساء وهو اسم
جمع لا واحد له من لفظه والقوم في الاصل الرجال دون
النساء قال جماعات لقوله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى
ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء قول زهير وما
ادري فليس اخالك ادري اقوم آل حصن ام نساء وقالوا
رجاء بغل النساء فيه على سبيل التبع لان قوم كل نبي رجال ونسا
وقالوا جماعة من اهل اللغة القوم يشمل الرجال والنساء وهو ما اراده
الناظم والهدم بالدال الساكنة الفعل وبفتح الدال اسم للبناء المهدوم
والحرق بكسر الحاء المهملة وفتح الراء النار والذاهق الذهب يقال
ذهقت روحه اذا خرجت اي ذهبت روحه ونزله وهكذا
القول السديد الصايب قال رحمه الله تعالى وعفى عنه

والحمد لله على التمام ٭ حمدا كثيرا تام في الدوام

اسأل الله العفو عن التقصير ٭ وخير ما نؤمل في المصير
وعفو ما كان من الذنوب ٭ وستر ما شان من العيوب

اقول لما ختم ارجوزته بحمد الله سبحانه وتعالى على اتمامها
كما افتتح بالحمد وقوله تم بالتا الفوقية من التمام اي كمل
وفي بمعنى الظرفية والدوام البقا اي حمدا كثيرا تاما دايما
مستمرا ثم سال الله الكريم العفو عن التقصير في الامور
وان يستر في الاخرة وان يغفر له ما يوجد من الذنوب
وان يستر ما قبح من العيوب والعفو هو ترك المواخذة

صفحا

صفحا وكرما والتقصير هو التواني في الامور والستر التغطية
والامل الرجا والمصير المرجع والمراد به هنا يوم القيمة يوم
يرد الخلق فيه الى الله والعفو الستر والذنوب جمع ذنب وهو
الجرم بضم الجيم وقوله شان فعل ماض من الشين وهو
القبيح والعيوب جمع عيب قال الله يتفضل ذكان بمنه وكرمه

وافضل الصلاة والتسليم ٭ على النبي المصطفى الكريم
محمد خير الانام العاقب ٭ والد الغر ذوي المناقب
وصحبه الافاضل الاخيار ٭ السادة الاماجد الابرار

اقول لختم كتابه بالصلاة والسلام بعد حمده تعالى كما فعل في
ابتدا الكتاب رجا قبول مبتغاهما والمصطفى من الصفوة وهو
الخالص والكريم يفتح الكاف على الفصيح ويجوز كسرها
وهو نقيض اللئيم والام الخلق والعاقب الذي لا نبي
بعده قال عليه الصلاة والسلام انا العاقب فلا نبي
بعدي والد بنو اهاشم وبنو المطلب كلما
قدمناه اول الكتاب والغر بالغين المعجمة
المضمومة والراء المهملة ٭ جمع الالاف
والاماجد وهو الكامل من الشرف
والكرم هو الصفات المحمودة وقد
كمل هذا الشرح الكبير ونسال
الله سبحانه وتعالى ان ينفع به
كاتبه وقارئه والناظر فيه
وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا
محمد والد وصحبه وسلم كثيرا دايما ابدا وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب
العالمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)